

شرح موصل الطلاب) 16(الجزء الثالث مما جاء من الكلمات على

ثمانية أوجه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. كنا قد اخذنا ان لنا و ينصب ما بعدهما ويرفع ما بعد ويجر ما بعدهما. فقلنا التي ينصب ما بعدهما هي - 00:00:00 او المعية واو المعية مثل سهرت والمصباح وعندنا او التي ينصب بعدها المضارع هي ايضا واو المعية نحو لا تنهى عن خلق وتأتي مثله لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. وقسمناها - 00:00:30 الى واجبة الحل واجبة يجب اضمار ان ويجوز اضمار ان. تذكرون هذا؟ قلنا يجب اضمار ان في مثل لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. ويجوز اضمار ان التي تعطى على مصدر او على اسم جامد. نحو واني وقتلي سليكا ثم اعقله ثم او - 00:01:00 او اه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراءه حجاب او يرسل هذا في او اه في العطش في العطش اه مثلا اني وقتليك قلناها اه لبس عباءة واستقر عين - 00:01:30 لبسوا عباءة وتقربوا. نعيد. اذا كم واوا ينصب ما بعدها هي لنا واوان. الواو الاولى التي يأتي بعدها اسم مفرد. سهرت والمصباح سرت والنيل. سار زيد امرا واو معين. ايضا هذه واو معية التي ينصب بعدها المضارع. وهي قسمان. قسم يجب اضمار - 00:01:50 هي التي تسبق بطلب اه تسبق بطلب ونسميها واو المعية تسبق بنفي او طلب. نحن لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. وهذه لا يكون قبلها اسم يكون قبلها جملة عادة. ومنها ما يجوز اضمار ان وهي التي - 00:02:20 قبلها اسم جامد او مصدر. لبس عباءة وتقرب هنا المضمرة جوازا. الان التي يرفع بعدها المضارع قلنا هما واو من يذكرني واو الحال يرفع بعدها المضارع واو هالاستئناف واو الحال نحو سواء كانت جملة اسمية او فعلية دخل جنته - 00:02:40 هو ظالم لنفسه او كانت فعلية نحو وقد تعلمون اني رسول الله اليكم واو الاستئناف نحن ونقر في الارحام ما نشاء. اذا ما الواو التي يرفع بعدها المضارع بعده يرفع ما بعدهما. واو الحال وواو الاستئناف. والواوان التي يجز بعدهما هما - 00:03:10 واو القسم وواو رعية. واو القسم نحو والله. واو رب اه وليل اه وليل كموج البحر ارخى سدوله. او وبلدة ليس بها انيس بها انيس الا العياد لعافير والا العيسي. اذا عندنا اوان يرفع ما - 00:03:40 بعضهما ووان ينصب ما بعدهما وواوان يجز ما بعدهما. بقي عندنا واو العطف وواو الواو الزائدة. واو العطف والواو الزائدة. ها او العطف والواو الزائدة. نعيد؟ اخذنا ما يرفع بعدهما. الحال الاستناد - 00:04:10 ينصر ما بعدهما واو المعية التي ينصب بعدها المفعول معها. والواو التي ينصب بعدها المضارع التي يجز ما بعدها القسم ورب واو العطف على حسب العوامل. نقول جاء زيد وعمرو ورأيت زيدا. وعمرا ومرثت بزيد وعمر - 00:04:40 كذلك في الافعال في الافعال. اه لم يأت زيد ويجلس. لم يأتي زيد ويجلسا. واضح الان هذا الذي سنشرحه الان. هذا الذي سنشرحه الان. نعم اه قال المصنف نعم وان لنا نعم - 00:05:00 ان لنا واوا يكون لنا واو يكون دخولها قالوا ان لنا واو يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العاطفة. قالوا ان لا نواو وان لنا واوا يكون ما بعدها - 00:05:30 على حسب ما قبلها وهي الواو العطف. وهذه وهذه هي الاصل والغالب. وهي لمطلق الجمع اذا عندنا واو عندنا واو قال وان لنا واوا

يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي - [00:05:50](#)

دواو العطف وهي وهذه هي الاصل والغالب. الغالب في الواوات ان تكون عاطفة. وهي لمطلق الجمع على الاصح ما معنى لمطلق الجمع؟ لا تفيد الترتيب ولا التعقيب ولا اي شيء. انما تفيد ان هذا مثل هذا - [00:06:10](#)

جاء زيد وعمرو ماذا تفيد؟ جاء زيد وجاء عمرو. يعني مطلق الجمع تجمع زيدا وعمرة المجيء فقط لكن عندما نقول جاء زيد وعمرو هذا عندنا محتمل ان يكون زيد هو السابق. او يكون عمرو هو السابق او ان يكونا معه. محتمل. وعندما نقول مطلق - [00:06:30](#)

سواء كنا نطلق الجمع او الجمع المطلق عبارتان مستويتان. بعضهم يعبر مطلق الجمع ليس كالماء المطلق في الفقه يختلف عن مطلق الماء. هنا الفت كتب في هل هناك فرق بين مطلق الجمع في الواو او الجمع المطلق - [00:07:00](#)

ذكرها في في حاشية هذا الكتاب يمكن ان تراجعوا هذه المسألة. لكن الاصح انه لا فرق. اذا الواو هل تدل على الترتيب؟ لا لا تدل لكن ان دلت قرينة نعم انجنيان واصحاب السفينة. معا ام لا؟ معا - [00:07:20](#)

مع ان الله نجاهم معه. واضح انه السفينة يعني ركبها نوح عليه السلام ومن معه. ارسلنا نوحا وابراهيم من سابق؟ نوح سابق فعطفت اللاحق على السابق. او حيننا اليك كما او حيننا الى النبيين يعني لو قلنا - [00:07:40](#)

اوحى الله الى محمد والنبيين. عطفت ايش؟ اللاحق على السابق على اللاحق هنا. واضح وهكذا فاذا جاءت قرائن القرائن تدل على الترتيب اما اذا لا توجد قرينة فهو محتمل. نعم. فهذا معنى قوله وان لنا واو يكون ما - [00:08:00](#)

بعدها على حسب ما قبلها على حسب ما قبلها وهي واو العطف. وهذه هي الاصل والغالب وهي لمطلق الجمع على الاصح فلا تدل على الترتيب ولا المعية الا بقرينة خارجية. وعند التجرد من القرينة - [00:08:20](#)

يحتمل معطوفها المعاني الثلاثة. يعني عطف المقارنين والسابق على اللاحق واللاحق على السابق. فاذا قام زيد بن عمرو كان محتملا للمعية والتأخر والتقدم. كيف يمكن ان انص على المعية؟ ماذا اقول - [00:08:40](#)

زيد وعمرا وعمرا فاعطفها على ان فاجعلها فاجعل واو مفعولا واو المعية واجعل مع امرا مفعولا معه. هذا هو النوع السابع من انواع الواوات ثم قال وان لنا واوا يكون دخولها في الكلام كخروجها. يعني بنسبها الواو الزائدة. وهذا في - [00:09:00](#)

القرآن غير واقع فكل ما قيل فيه واو زائدة فهي فهذا غير دقيق وغير صحيح. نعم. وهي الواو الزائدة وتسمى في القرآن صلة يعني تأدبا يسمونها الصلة. نعم. تأدبا. نحو قوله تعالى حتى اذا جاءوا - [00:09:30](#)

وفتحت ابوابها الان انظروا في سورة الزمر عندما تكلمت على الكفار قال حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. هذا في حق مين؟ الكفار. في بحق المؤمنين حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها - [00:09:50](#)

لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. الان بعض العلماء نظر في الايتين قال في الاولى حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وفي الاية الثانية حتى اذا جاءوها وفتحت. فقال هذه الواو زائدة. بس - [00:10:20](#)

نقول له ما دليلك؟ يقول اولا انها سقطت من الواو الاولى. سقطت من الاية الاولى. بالدليل انه هنا والدليل الثاني اننا نحتاج الى جواب الشرط. اين جواب الشرط هنا لا لا وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين - [00:10:50](#)

لا يوجد شيء يصلح ان يكون جوابا للشرط. فقالوا هذه الواو زائدة. لكن التحقيق انها غير زائدة الان انت عندما تفتح ابريق الشاي ماذا تحس اذا كان ساخنا بحرارة شديدة عند الباب صحيح - [00:11:20](#)

واشد تخويف للسجناء ان يكون الباب مغلقا فاذا جاءوا باب السجن يكون مغلقا فاذا جاء السجناء يفتح لهم الباب. هذا اشد في حق الكفار اذا جاءوها فتحت. كان ابواب النار تكون مغلقة. فعندما يأتون تفتح ابواب النار حتى يخرج لهيبها. وشدتها تكون كيف -

[00:11:40](#)

يقول ابريق الشاي مضغوطا فاذا فتحت بابه تخرج حرارته مرة واحدة فهذا اشد عليهم في خروج لهبها وشدتها واشد تخويفا لهم. اما في حق المؤمنين اكراما لهم تكون ابواب الجنة مفتوحة لهم - [00:12:10](#)

قبل وصولهم قبل مم. فالواو هنا واو الحال. مم. حتى اذا جاؤوها والحال انها قد فتحت ابوابها. ابوابها مفتوحة لهم. وحذف

جواب الشرط ليذهب عقلك كل مذهب. مم. حذف جواب الشرط ليذهب عقلك كل مذهب. يعني انت تخيل آآ اهل الجنة قادمون -

[00:12:30](#)

للجنة وجاءوها وفتحت ابوابها. ماذا يحصل لك؟ ماذا تلقى عندما ترى الجنة؟ ماذا يلقوا من الكرامات وآآ يعني هناك تكريم الملائكة واعطاء الاجور والفرحة والسرور اشياء لا توصف لا يمكن وصفها باللفظ. هذا مشهد لا يمكن وصفه. حتى اذا جاؤوها وقد فتحت

[00:13:00](#) ابوابها وقال -

هم خزاناتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. حصل لهم من الكرامات ما لا يدخل تحت الحصر. وما الا يدرك كنههم؟ واضح كيف؟

فالجواب الشرطي محذوف اه ليذهب العقل كل مذهب يعني كأنه قال - [00:13:30](#)

حصل من الكرامات والفيوضات وكذا ما لا يدخل تحت الحصر. انا اللي هدخل الآية الصغيرة. فاذا والواو هنا واو الحاء وجواب الشرط. محذوف. وقيل الواو عاطفة هذا ابعد حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها حصل لهم. يعني لنا ان نجعلها واو العطف ولنا ان

[00:13:50](#) نجعلها واو -

والاحسن والمفهوم من عبارة الزمخشري والبيضاوي انها واو الحال. خلافا للمصنف كلامه موهم ان الزمخش تريها ارادها عاطفة.

وواضح من عبارة الزمخشري والبيضاوي وابو السعود انهم جعلوها واو حال. نعم. فان لم - [00:14:20](#)

ما دققوا هذا التدقيق جعلوا الواو زائدة. وكثيرا الكوفيون يفعلون هذا. مثلا في سورة يوسف عليه السلام قال فلما ذهبوا به فلما

ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجبن واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا - [00:14:40](#)

وهم لا يشعرون. لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه لتنبئهم

بامرهم هذا. اين جواب فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب - [00:15:10](#)

واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. هنا من العلماء قالوا ما في اذا هذه الواو زائدة. فلما ذهبوا به اجمعوا ان يجعلوه

في غيابة الجبن. لكن اصح لا الله يريد ان يقول لما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب اذوه ايداء لا يوصف - [00:15:40](#)

اذوه ايداء كثيرا لا يوصف ووضعه في الجب وحصل كذا وكذا. فلما دل عليه واجمعوا ان في غيابة الجب واراد تعظيم ما فعلوه

بيوسف عليه السلام لم يذكره. يعني شئ لا - [00:16:10](#)

يوصف هذا اجمع ان يجعلوه في غيابة الجب ووضعه في الجب واذوه وفعلوا به الافاعيل الكثيرة. لكن القرآن ما ذكر هذا المشهد

المؤلم ذكر كيف طمأن عباده لانه القرآن لا يريد ان يخوفنا. انظر القرآن ما ذكر كيف فرعون - [00:16:30](#)

ما ما فعل بالسحرة هل صلبهم ام لا؟ ذكر موقفهم البطولي. هو هدهم لكن ما ذكر القرآن انه فعل ذكر ماذا كيف ثبتوا؟ وهنا ماذا ذكر

ما فعل بيوسف؟ ذكر كيف طمأنه الله؟ اوحينا اليه قلنا له عندما انزل - [00:16:50](#)

الى البئر ستخبر اخوتك يوما ما بما فعلوه وانت تكون اعلى منهم قدرا. وهذا ما حصل عندما قال هل علمتم بما هل اه هل علمتم ما

فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ هذه الواو ليست زائدة - [00:17:10](#)

ايه ده؟ كذلك فلما اسلم وتله للجبين. وناديناها ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. فلما اسلم وتله للجبين اين جواب الشرطي هنا؟ الواو

زايد. فقالوا الواو زاندا. لكن ليس كذلك يعني لما اسلم ووضع - [00:17:30](#)

ضعه على جبينه وناديناها ان يا ابراهيم اه حصل من الشئ المفاجى العظيم ان الله انقذ هذا الغلام ووهبه بعجل ثمين وكذا وكذا.

فالجواب محذوف. القرآن يحذف الجواب كثيرا للتهويل. ولو - [00:18:00](#)

ترى اذ الظالمون ا موقوفون عند ربهم ماذا يحصل؟ لرأيت امرا عجيبا لا يوصف ولو ترى اذ كذب يحذف الجواب. وهكذا كثير

حذف الجواب في القرآن زيادة في التعظيم. فيتوهم من لا يتأمل - [00:18:20](#)

ان الواو زاندا. وهي ليست بزايوة. نرجع الى ما قاله المصنف قال وان لنا واو يكون دخولها في الكلام كخروجها وهي الواو الزائدة

وتسمى في القرآن صلة ادبا يعني حتى لا يتوهم انها لا فائدة منها. نحو قول - [00:18:40](#)

تعالى حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها ففتحت جواب اذا والواو صلة زائدة يعني جيب بها لتوكيد المعنى بدليل الاية الاخرى قبلها

وهي حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها بغير واو. وقيل ليست بزائدة وانها عاطفة والجواب محذوف - [00:19:00](#)

التقدير كان كيت وكيت. اي كناية. كان كذا وكذا من الامور التي لا توصف. هذا هو المذهب الصحيح لكن ليست الواو عاطفة الاصح

الواو ايش؟ حال. حال. اه وقيل واو واو الحال. طبعاً انظر هو قال وقاله الزمخشري - [00:19:20](#)

البيضاوي هذا غير دقيق. الزمخشري والبيضاوي اه كلامهم يفيد انها للحال. انظر ماذا قال الزمخشري قال كانه قيل حتى اذا جاؤوها

وقد فتحت ابوابها. اه. قدر قتل. واضح انها ايش؟ للحال عند - [00:19:40](#)

زمخشري وكذلك البيضاوي كذلك هذه عبارتهم. نعم والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله الزمخشري والبيضاوي وقيل

الحال هذا هو قول الزمخشري البيضاوي. اي وقد فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل - [00:20:00](#)

مجيئهم. وحذفت من الاية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم. قاله البغوي. واضح ان شاء الله؟ نعم وقول جماعة من الادباء

الان عندنا واو يسميها بعض الادباء والمفسرين يسمونها واو الثمانية - [00:20:20](#)

واو الثمانية. يقولون من عادة العرب انه انهم يذكرون سبعة امور ثم بواو تسمى واو الثمانية مثل كقوله تعالى التائبون العابدون شوف

التائبون عدوا على اصابعكم التائبون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف هذا سبعة والناهون عن المنكر. هذه

الثامنة. سيقولون - [00:20:40](#)

هنا سبعة سيكون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادس كلبهم ثم قال سيقولون سبعة منهم. وكذلك قال عسى ربه ان طلقن ان

يبدله ازواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات - [00:21:10](#)

عابدات سائحات تيبات وابكارهن. فقال قالوا هذه الواو هي واو الثمانية. لكن التحقيق يعني نعم ممكن انها جاءت يعني ثامنة يمكن

هذا لكن ليس لانها ثامنة جيء بها يعني هذا ترتيب جميل انها تأتي في الثامنة. ترتيب جميل. لكن الاتيان بها ثامنة له فائدة بلاغية -

[00:21:30](#)

يعني ليست العادة ان تذكر سبعة ثم تأتي بثامنة دون فائدة بلاغية. انما هي حقيقة اوتي بها لفائدة بلاغية عندما نقول الامرون

بالمعروف والناهون عن المنكر بينهما تقاؤل. بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التقاؤل - [00:22:00](#)

عادة الواو يؤتى بها لبيان التقابل هو الاول والآخر والظاهر والباطن. لكن اذا ما كان بينهما تقاؤل لا تأتي بالواو واضح كيف؟ هو ايضا

في نوع في ذكر الواو زيادة في التأكيد. ايها اقوى ان اقول جاء - [00:22:20](#)

الكريم العالم الصالح التقي. اما اقول جاء يعني عندنا هنا امور بلاغية دقيقة في الاتيان بالواو هذا يذكر في باب الفصل والوصل.

عندما نقول جاء زيد العالم التقي النقي اولئك هم الكفرة. الفجرة. عندما لا تأتي بالواو هذا يفيد انها - [00:22:40](#)

ان الصفتين مجتمعتان فيه. في وقت واحد اولئك هم الكفرة الفجرة. اي اجتمع فيهم الكفر والفجور. زيد اجتمع فيه ماذا؟ انه عالم

تقي نقي. لكن ان اردت التأكيد والاهتمام بكل صفة صفة اتى بالواو. جاء زيد العالم - [00:23:10](#)

والتقي والنقي هذه الواو تفيد تأكيد الكلام. تفيد تأكيد الكلام. اذا ترك الواو ماذا يفيد وذكر الواو يفيد ان كل صفة مستقلة في قوتها.

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:23:40](#)

صفة عظيمة تكفي لدخول الجنة. والذين هم عن اللغو معرضون. هذه صفة عظيمة تكفي لدخول الجنة. والذين والذين والذين هم

لفروجهم كانه يعتني بكل صفة صفة. اما اذا اردنا ان الصفتين مجتمعتان - [00:24:00](#)

اهترك الواو او كان هناك تقابل هو الاول والآخر والظاهر والباطن هذا واضح ان شاء الله. فهنا عندما نقول في سيقولون سبعة

سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. شف قولون سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم - [00:24:20](#)

فيقولون خمسة سادسهم كلبهم. رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. اي الاعداد اصح؟ كم كان عدد اصحاب الكهف سبعة

وثامنهم كلبهم. ما الدليل؟ ان القولين الاولين قال رجماً بالغيب كانهم يرمون الغيب يمكن ان يصيبوا يمكن ان لا يصيبوا.

شبههم بما يرمي حجراً. ممكن ان - [00:24:50](#)

المصيب يمكن ان لا يصيب فهو غير متيقن. اما الذين يقولون سبعة هم متأكدون سبعة وثامنهم كلبهم فمنهم كلبهم ولم يقل رجماً

بالغيب. فالقرآن اعطانا عددهم بطريقة فيها خفاء قليلا. مم. فهم - [00:25:30](#)

اذا الاقوال الاولى مردودة وهذا هو القول الصحيح بدليل انه لم يأتي بعده رجما بالغيب. وبدليل ان هذه الواو التي سماها الزمخشري للتأكيد اتصال الصفة بالموصوف. لانه هنا فمنهم كلبهم نعت. هل يجوز ان يؤتى قبل النعت بواو الزمخشري - [00:25:50](#) اجازة وقال هذه لتأكيد اللصوق. فجملة ثامنهم كلبهم نعت لسبعة. وهذه الواو للتأكيد للصوصق نعم. اذا هذا لماذا جاءت سابعة؟ ليس

لانه واو ثمانية بل لان العدد سبعة ثامن هم كلمة. لكن - [00:26:10](#)

قطيفة جميلة جاءتني انا سبعة لكن الاصل هذا ايضا التائبون عسى ربو ان طلقن ان ازواجا خيرا منكم مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات تيبات وابكارا السيد هي التي ان كانت متزوجة والبكر هي التي لم تتزوج. هل يصح ان يقول تيبات ابكارا؟ هل -

[00:26:30](#)

المرأة تكون تيبا وبكرا في وقت واحد؟ لا يمكن. فلا بد ان يأتي بالواو بخلاف الصفات السابقة انا اريد ان بنساء اجتمع فيها فيهن هذه

الصفات مسلمات مؤمنات قانتات تائبات مجتمعة - [00:27:00](#)

فيهن هذه الصفات فلم يأتي بالواو ثم اتى بالواو هنا لانه اما تيب واما بكر. هذا واضح ان شاء الله وهكذا ابنه هشام والمحققون نفوا

الواو الثمانية. قالوا هذا ما عندنا شيه اسمه واو ثمانية. ان العرب تذكر سبعة اشياء ثم تأتي بالواو - [00:27:20](#)

لكنها من الموافقات جاءت. يعني من الموافقات هم ايش قالوا ايضا؟ لماذا ذكر ابن هشام هذه الواو هنا؟ لان وبعضهم قال في في النار

لانه سبعة ابواب لم يأت بالواو. وفي الجنة لانها ثمانية ابواب قالوا وفتحت ابوابها. هم - [00:27:40](#)

هكذا قالوا لا اوتي بالواو لما ذكرنا. وليس لانها واو ثمانية. لكن موافقات جميلة يعني موافقات ليست هي المقصودة لكن كونها كذلك

جميل. هو يقول هذا يعني الذي نكره ان يأتي العرب بسبعة ثم بالواو بدون فائدة بلاغية. مهم. اذا اتفق انه سبعة وهناك فائدة -

[00:28:00](#)

كالتقابل سيئات وابكارا امرون بالمعروف والناهون عن المنكر. هذا جيد لكن ما هو السبب الحقيقي ما ذكرناه هذا هو الكلام هنا نقرأ

اذا ابن هشام ذكر هذه المسألة لانهم ذكروا واو ثمانية عنده فتحت ابوابه. من العلماء من - [00:28:30](#)

سبب ذكر الواو هنا لانها واو الثمانية. فقال وقول جماعة من الادباء كالحريري ومن النحويين ابن خالويه وابن المفسرين كالثعلب

عليك ان تفرق بين الثعلب والثعالب. هذا الثعلب المتقدم واقواله - [00:28:50](#)

وتقريبا كاقوال الطبري. يعني الطبري المكي بن ابي طالب الثعلبية تكاد تتطابق اقوالهم. هم ينقلون عن الطبري. الثعلب والمكي بن ابي

طالب ينقلون عن الطبري كثيرا. اما الثعالب الثعالب هذا مختصر لابن عطية - [00:29:10](#)

تفسيره كالمختصر من تفسير ابن عطية يعني يكاد يكون مطابقا تماما لاقوال ابن عطية مع اختصار الثعالب. اما الثعلب هذا هو القديم

يعني. انها اي الواو في فتحت واو ثمانية. لان ابواب الجنة ثمانية. ولذلك لم تدخل في الآية قبلها لان ابواب جهنم سبعة لا ثمانية -

[00:29:30](#)

وقولهم ان منها ايضا هم قالوا من واو الثمانية قوله تعالى وثامنهم كلبهم وهذا القول لا يرضاه محويا لانه لا يتعلق به حكم اعرابي ولا

سر معنوي. انما ذكرت هكذا لمجرد العدد يعني - [00:30:00](#)

والقول بذلك اي بان الواو واو الثمانية في قوله تعالى والناهون عن المنكر. لان الوصف الثامن ابعدها لانه الوصف الثامن ابعده من

القول بذلك في الايتين قبلها يعني هم ماذا قالوا في واو ثمانين - [00:30:20](#)

وفتحت ابوابها ثامنهم كلبهم. قال هذان قولان بعيدان. والقول في والناهون عن المنكر اشد بعدا كانه يقول كله ضعيف وهذا اشد

ضعفا. ما الايتان قبلها؟ وفتحت ابوابها؟ والاية التي فيها سبعة - [00:30:40](#)

وثامنهم كلبهم. وفي قوله نعم. لانه الوصف الثامن ابعده من القول بذلك في الايتين. والقول بذلك في قوله تعالى تيبات وابكارا. لان

البكارة وصف ثان ظاهر الفساد. يعني ايه؟ كله اقوال ضعيفة - [00:31:00](#)

كلها اخوان ضعيفة لانه واو الثمانية صالحة للسقوط عند القائل بها. يعني الذي ياتي يقول هي واو ثمانية هي زائدة يمكن ان تذكرها

ويمكن ان تحذفها عنده صحيح؟ لكن هنا لا يمكن سقوطها لا يمكن ان نقول ثيبات ابكارا - [00:31:20](#)

لا يمكن ان نقول امرون بالمعروف ناهون عن المنكر لانهما كالمقابلين. وهذه في هذه الاية لا يصح اسقاط واذا تجتمع الثيوب الثيوبه والبركة وليست ابكارا صفة صفة وليست ابكارا. صفة ثامنة. ها؟ هذا اه - [00:31:40](#)

اه لازم تكون وليست ابكارا صفة ثامنة هذا ابكارا مع الحكاية. يعني احكيها لازم اضعها بين قوسين وليست ابكارا. يعني لفظ ابكارا صفة ثامنة يعني ايه؟ هو يقول لنا رداً عليهم. الرد الاول ان البركة لا تجتمع مع الثيوبه. الرد الثاني من قال ان - [00:32:00](#)

انها صفة ثامنة هي ليست ثامنة وانما تاسعة اذ اول الصفات خيرا منكن. عسى ربه ان يبده ازواجاً خيراً منكم. لكن هذا الرد غير قوي. لماذا غير قوي؟ لانه قال خيراً منكن ثم وصف الخيرية - [00:32:30](#)

قال خيراً منكن كيف خيراً منكن؟ مسلمات مؤمنات فهي حقيقة صحيحة ثامنة. هي ثامنة صحيح. اما خيراً من كل ليست صفة لماذا؟ لانه قال خيراً منكن. ثم فصل كيف خيراً منكن؟ بداية مسلمات. فقله ليس الثامن - [00:32:50](#)

هذا رد غير قوي. الرد القوي ان نقول البركة لا تجتمع مع الثيوب. لكن موافقة جميلة. موافقة جميلة القرآن حقيقة يسابق لفظه معناه ومعناه لفظه. ان نظرت للنعمة كانه يقصد التنعيم. وان نظرت للمعنى - [00:33:10](#)

فهو يقصد المعنى ليس كالادباء. الادباء احياناً يركزون على الالفاظ. ولا يهتمون بالمعاني. واهياناً يهتمون بالمعاني ولا يهتمون بالالفاظ. القرآن كلاهما مقصود. المعنى واللفظ والتنظيم والتنسيق. هذا مقصود في القرآن - [00:33:30](#)

الثامنة يعني ليست صدفة ايضاً. ليست صدفة. هو المقصود الاصيلي هذا لكن جعلها القرآن ثامناً جميل جداً القرآن يهتم بسبعة والاسلام بشكل عام والطواف سبعة والسموات سبع اه والايام وكذا في اهتمام بسبعة - [00:33:50](#)

كثير في القرآن. نعم. اه قال وانما هي صفة تاسعة اذ اول الصفات خيراً منكن. وقول الشعب ان منها قوله تعالى ان منها قوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام سهو ظاهر لانها عاطفة. لا يمكن ان نقول سبع ليالي - [00:34:10](#)

من ثمانية ايام. لان الله يريد الليل اليوم مراد به النهار. فهي سبع ليالي ان بدأت اعددت الليالي مع ايامها فهي بدأت بالنهار اه بدأت بالنهار فهناك يوم زائد ليال وثمانية ايام. لا يمكن ان نقول سبع ليال ثمانية ايام. لابد ان تأتي بالواو. كانه قال سبع ليالي سبع ثمانية ايام - [00:34:30](#)

بلياليها يعني. هم. فلا بد من ذكر الواو. لكن لماذا اختار الله سبع ليال؟ هذا له حكمة. يعني هذا ليس لم يأتي عبثاً حقيقة. قال انها منها اه قوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام سهو ظاهر لانها - [00:35:00](#)

عاطفة وذكرها واجب. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:35:20](#)